

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

في هذا العصر الحديث، غير تطور التكنولوجيا طريقة تعلّمنا وتعلّمنا. ومن أبرز الابتكارات التي ظهرت بشكل ملحوظ هو استخدام الوسائل أو التطبيقات في التعليم. إن عصر ،٥، الذي يُعدُّ مرحلة تطورية جديدة في مجال التعليم، قد جلب تغييرات جذرية في تجربة التعلم، حيث يتميز هذا العصر باستخدام تطبيقات متقدمة لتسهيل عملية التعليم بشكل أكثر فاعلية.

مع وجود التكنولوجيا أو الوسائل المتقدمة أصبح من السهل على المعلم تنفيذ العملية التعليمية بكفاءة وفاعلية. ووفقاً لـ "جون رينولد سيريجار"، فإن الوسائل التعليمية تُعدّ أحد المكونات الأساسية التي لا تنفصل عن محمل العملية التعليمية في جميع البرامج والمراحل، ولذلك فإن امتلاك مهارة تطوير واستعمال الوسائل التعليمية يُعدّ ضرورياً جداً للمعلم المحترف^١. ووفقاً لـ "ديجينغ"، فإن وظائف الوسائل بصورة عامة هي: (١) تحبّب الواقع في اللفظية، (٢) إثارة الاهتمام أو الموهبة، (٣) جذب انتباه المتعلمين، (٤) التغلب على المحدوديات: المكان، الزمان، والحجم، (٥) تفعيل المتعلمين في الأنشطة التعليمية، و(٦) جعل عملية التحفيز على التعلم أكثر فاعلية^٢. أما الهدف من الوسائل التعليمية فهو جعل عملية الاتصال التربوي أكثر فاعلية حتى تتحقق الأهداف التي يرغب فيها المعلم.

¹ Herwina Bahar et al., *EFEKTIFITAS KAHOOT BAGI GURU DALAM PEMBELAJARAN DI SEKOLAH DASAR*, 3 (2020): 155–62.

² Ali Mudlofir and Evi Fatimatur rusydiyah, *DESAIN Pembelajaran INOVATIF: Dari Teori Ke Praktik*, 2nd ed. (Jakarta: PT RajaGrafindo Persada, 2017), 128.

التكنولوجيا هي شكل من أشكال المعرفة التي تهدف إلى ابتكار الأدوات ومعالجة الأشياء واستخراجها. ومصطلح "التكنولوجيا" معروف على نطاق واسع، ولكل فرد فهم مختلف لهذا المفهوم. في الحياة اليومية، تُستخدم التكنولوجيا للتغلب على مختلف المشكلات. وبصورة عامة، يمكن تصوير التكنولوجيا كمنتج أو عملية أو نظام تنظيمي. إضافةً إلى ذلك، تؤدي التكنولوجيا دوراً في رفع قدرات الإنسان، مع بقاء الإنسان نفسه العنصر الأهم في كل نظام تكنولوجيا.

في النظام التعليمي، تلعب ما يُسمى بـ“تكنولوجيا التعليم” دوراً مهماً في نجاح عملية التعليم والتعلم. فـ“تكنولوجيا التعليم” هي مجال يدمج بشكل منهجي مكونات مصادر التعليم التي تشمل: الإنسان، المحتوى التعليمي، الوسائل أو المواد التعليمية، الأدوات، التقنيات، والبيئة. ٣ وهناك بعض تقنيات التعليم التي تطورت في عصر ٥،٠ مثل التطبيقات المتقدمة والموقع التفاعلي الموجودة على شبكة الإنترنت.

في تعلم اللغة العربية توجد أربع مهارات لغوية، وهي: الاستماع، الكلام، القراءة، والكتابة. وبحسب افتراض المدرسة البنوية فإن اللغة في الأصل هي كلام شفوي، لذلك يجب على المعلم أن يبدأ بتعليم المهارات بالترتيب: يبدأ بالاستماع، ثم يتبعه بالكلام، ثم القراءة، وينتهي بالكتابة. وهناك أيضاً عناصر لغوية أخرى في تعليم اللغة العربية، وهي: الأصوات، القواعد، والمفردات

الوسائل التعليمية هي وسائل صُمِّمت بشكل خاص لتحفيز أفكار ومشاعر واهتمام ورغبات المتعلمين بحيث يحدث من خلالها عملية التعلم. وتحتوي الوسائل التعليمية على معلومات قد تكون معرفةً أو وسيلةً للطلاب للقيام بالأنشطة التعليمية مثل: القراءة، الملاحظة، التجربة، حل التمارين، الإجابة عن الأسئلة وغيرها. والوسائل التعليمية ليست مجرد أشياء مادية، بل تشمل كل ما يحتوي على مادة تعليمية، مما

³ Bambang Warsita, "Peran Dan Tantangan Profesi Pengembang Teknologi Pembelajaran Pada Pembelajaran Abad 21," *Kwangsan: Jurnal Teknologi Pendidikan* 5, no. 2 (2017): 78–79.

يمكّن الفرد من استغلالها للتعلم بغية اكتساب المعرفة والمهارات أو إحداث تغيير في السلوك^٤.

يبحث المنهج الإسلامي على استخدام كل وسيلة تساعد على التعليم والتعلم، وتسهل عملية نقل واكتساب المعرفة، ويسجل لنا التاريخ أن قدماء المصريين والإغريق استخدموا الوسيلة التعليمية في القراءة والكتابة. كما استخدم العرب في الجاهلية الوسائل التعليمية في مدارس ومعاهد التربية والتعليم، "وكانت لهم دور كتب يختلف إليها الطلاب ورواد العلوم، ثم أخذت الوسائل التعليمية في التطور حتى حل القرن العشرون الذي شهدت فيه الوسائل التعليمية تطويراً غير مسبوق، حيث أتيح للمعلم أن يستخدم عدة وسائل تعليمية لنقل أفكاره إلى التلاميذ سعياً وبصرياً.^٥

في عملية تعليم اللغة العربية يجب على المعلم أن يملك قدرًا واسعًا من الإبداع والابتكار حتى يصبح تعلم اللغة العربية ممتعًا وغير سئم. واستخدام الوسائل التعليمية الجذابة يمكن أن يجعل عملية التعليم ممتعة، مثل تطبيق جنiali الذي يُعدّ أحد التطبيقات التي يمكن استخدامها لإعداد وسائل تعليمية شيقية، تفاعلية، ومنخفضة التكلفة. جنiali هو منصة قائمة على الويب تسهل على المستخدمين إنشاء مختلف أنواع المحتويات السمعية-البصرية والتفاعلية بسرعة وسهولة. وتُعدّ هذه المنصة من بين أفضل ١٠٠ تطبيق للوسائل التعليمية. وإضافة إلى قدرتها على رفع دافعية التعلم، فإن جنiali فعال أيضًا في قياس رغبة الطالب بالتعلم. وتشابهه وظيفته مع تطبيق باوربوينت، لكنه يقدم مزايا أكثر مثل وجود قوالب متنوعة ذات موضوعات مختلفة. ويمكن للمستخدم إعداد اختبارات تفاعلية بناءً على المادة التعليمية، وإضافة وسائل من منصات أخرى مثل يوتوب و يوتوب موسيقى وسبوتيفي، وكذلك دمجها مع

^٤ Syaiful Rahman, Wahid Munawar, and Ega T. Berman, "Pemanfaatan Media Pembelajaran Berbasis Website Pada Proses Pembelajaran Produktif Di SMK," *Journal of Mechanical Engineering Education* 1, no. 1 (2014), <https://www.academia.edu/download/106473620/2667.pdf>.

^٥ عاطف السيد, التربية الإسلامية أصولها ومنهجها ومعلمها) حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف. 91, (, n.d.).

موقع إلكترونية أخرى. كما أن جنiali يدعم إنشاء المحتويات التعليمية مباشرة من جهاز الحاسوب. وتتوفر المنصة مزايا متعددة تشمل: العروض التقديمية، مقاطع الفيديو التعليمية، الملصقات الإلكترونية، الألعاب التعليمية، وأنواعاً متعددة من المواد التعليمية التفاعلية.^٦

إنَّ استخدام الوسائل التعليمية المناسبة في عملية التعلم يمكن أن يساعد الطلبة على فهم الدروس بشكل أفضل، مما يُسهم في تحفيزهم وتنمية دافعيتهم للتعلم . ولذلك، ينبغي تقديم محفرات للطلبة من خلال استخدام وسائل تعليمية قائمة على الألعاب من أجل رفع مستوى التحصيل الدراسي داخل الصف. وانطلاقاً من المشكلات التي يواجهها الطلبة في مدرسة متوسطة الرحمن بسونغاي تابوك، تبيَّن أنَّ فهم الطلبة ملائدة المفردات ضعيف جداً، وذلك لأنَّ المعلم يستخدم الطريقة التقليدية المتمثلة في الشرح والمحاورة . ولهذا السبب تُستخدم الوسائل التعليمية لدعم عملية التعلم، وكذلك كوسيلة لتحفيز المتعلمين وتحسين نتائجهم الدراسية. أما السبب الآخر، فهو أنَّ المعلمين في مكان إجراء البحث نادراً ما يستخدمون الوسائل التفاعلية في التعليم، على الرغم من أنَّ المدرسة تمتلك مرافق تعليمية متكاملة وكافية.

سيُجرى البحث المتعلق باستخدام وسيلة جنiali التعليمية لرفع مستوى تحصيل الطلبة في مدرسة متوسطة الرحمن بسونغاي تابوك . أمّا سبب اختيار الباحث لهذه المدرسة، فهو أنَّ المعلم في دروس المفردات لا يزال يستخدم الطريقة التقليدية في التدريس، الأمر الذي يجعل العديد من الطلبة لا ينتبهون ولا يرَّكزون أثناء شرح المعلم للمادة . ومن ثمَّ، رأى الباحث أنَّ استخدام وسيلة جنiali التعليمية في تدريس المفردات يمكن أن يُسهم في جعل الطلبة أكثر نشاطاً وتفاعلًا أثناء التعلم. كما أنَّ المدرسة

^٦ Wening Patmi Rahayu et al., “Peningkatan Kemampuan Membuat Media Pembelajaran Dengan Bantuan Website Genially Pada Guru-Guru Smk Islam Batu,” *Portal Riset Dan Inovasi Pengabdian Masyarakat* 2, no. 3 (2023): 271–272.

تمتلك مرافق تعليمية كافية، منها جهاز العرض (البروجيكتور)، وهو ما يحتاجه الباحث لعرض وسيلة جنiali التعليمية أمام الطلبة أثناء عملية التعلم.

استناداً إلى ما تم عرضه سابقاً، فقد أبدى الباحث اهتمامه بدراسة مدى فعالية استخدام وسيلة جنiali التعليمية في تعليم المفردات، وهل يمكن أن تُسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة .وعليه، فإن عنوان هذا البحث هو: فاعلية وسيلة جنiali التعليمية في نتائج تعلم المفردات لدى طلبة الصف السابع (ب) بمدرسة متوسطة الرحمن بسونغاي تابوك".

ب. التحديد الإجرائي

ولكي لا يحدث خطأ في فهم هذه الدراسة، يحتاج الباحث إلى تحديد تعريف المصطلحات وتوضيح عنوان البحث:

١. الفاعلية مأخوذة من الكلمة الإنجليزية "Effective" ، التي تُترجم إلى "فعال" ، أي ما يحدث آثراً أو تأثيراً أو نتيجة، ويمكن أيضاً تفسيرها بأنها ما يؤدي إلى تحقيق النتائج المرجوة أو الاستخدام النافع.^٧
٢. إن جنiali هو تطبيق تعليمي عبر الإنترنت قائم على الويب، ويحتوي على مجموعة من الخصائص والخيارات الجذابة، وخصوصاً للأطفال. ومن بين الخصائص التي يوفرها هذا التطبيق: مقاطع الفيديو، قوالب العروض التقديمية، الرسوم البيانية (إنفوجرافيك)، الملصقات الإلكترونية، الاختبارات، السيرة الذاتية، الألعاب التعليمية(Gamification) ، وغيرها.^٨

⁷ Ihsana El Khuluqo, *Belajar Dan Pembelajaran Konsep Dasar Metode Dan Aplikasi Nilai-Nilai Spiritualitas Dalam Proses Pembelajaran* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2017), 242.

⁸ Ratniati Ratniati and Rofiqoh Hasan Harahap, "Pengembangan Media Pembelajaran Fisika Dengan Permainan Ular Tangga Menggunakan Platform Genially Pada Pokok Bahasan Momentum Impuls Di SMAN 1 Badar TP 2021/2022," *Jurnal Penelitian Pendidikan Mipa* 7, no. 1 (2022): 19.

٣. المفردات أو الثروة اللغوية هي مجموع جميع الكلمات في لغة ما، وكذلك مقدار الكلمات التي يعرفها الإنسان ويستعملها في الكلام والكتابة.

ج. أسئلة البحث

بناء على الموضوع الذي اختار الباحث، فإن أسئلة البحث هي كما يلي:

١. هل استخدام وسيلة جينيالي كانت فعالية لترقية حاصل الدراسة في تعلم المفردات لدى طلبة الصف السابع بمدرسة الرحمة المتوسطة الإسلامية في سونجاي تابوك بمنطقة بنجار

د. أهداف البحث

بناء على أسئلة البحث الذكور أعلاه، فإن أهداف هذا البحث هي :

١. لمعرفة مدى فعالية استخدام وسيلة جينيالي التعليمية في حاصل الدراسة في تعلم المفردات.

هـ. أهميات البحث

١. من المتوقع أن يكون لهذه الدراسة قيمة مضافة للمعلمين والطلاب في مدرسة الرحمة المتوسطة بسونغاي تابوك، كما تكون مصدراً للمعلومات التي يمكن أن توسيع الفهم حول فعالية استخدام جينيالي في تحسين إتقان رغبة المفردات

٢. كما يتوقع أن تسهم هذه الرسالة في تعليم اللغة العربية في مدرسة الرحمة المتوسطة بسونغاي تابوك، وأن تقدم فائدة وملاحظات إيجابية للمدرسة نفسها.

و. الدراسات السابقة الناسبة

نتائج البحوث التي أجرتها الباحثون السابقون هي:

الرقم	الموازنة	عنوان البحث
الدراسة التي أجرتها محمد انفطار الأحقاف ترکز على فعالية استخدام تطبيق كاهوت(kahoot) لتقدير التعليم في تلك المدرسة ^٩ . أما البحث الذي قام به الباحث فهو استخدام وسيلة جينيالي لرفع نتائج في تعلم المفردات	كلامها يناقشان استخدام التطبيقات التفاعلية	Muhammad infithar al-ahqof (2020), Efektifitas Penggunaan Aplikasi "Kahoot!" Pada Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab di Kelas XI Madrasah Aliyah Negeri 1 Tapin Kalimantan Selatan
الدراسة التي أجرتها سابrina ماهينوي على نموذج التعليم التعاوني القائم على الألعاب والمسابقات المدعوم (TGT)) ومنصة جينيالي، ^{١٠} أما البحث	كلامها يناقشان وسائل جينيالي والرغبة	Sabrina mahyuni (2023), Pengaruh model pembelajaran TGT menggunakan media pembelajaran berbantuan genially terhadap kemampuan konsep matematis dan minat belajar peserta didik

^٩ Muhammad Infithar Al Ahqaf, "Efektifitas Penggunaan Aplikasi 'Kahoot!' Pada Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab Di Kelas XI Madrasah Aliyah Negeri 1 Tapin Kalimantan Selatan," Tarbiyah Dan Keguruan, June 3, 2020, <https://idr.uin-antasari.ac.id/14300/>.

^{١٠} MAHYUNI SABRINA, "PENGARUH MODEL PEMBELAJARAN TGT MENGGUNAKAN MEDIA PEMBELAJARAN BERBANTUAN GENIALLY TERHADAP KEMAMPUAN PEMAHAMAN KONSEP MATEMATIS DAN MINAT BELAJAR PESERTA DIDIK" (PhD Thesis, UIN RADEN INTAN LAMPUNG, 2024), <http://repository.radenintan.ac.id/31874/>.

الذي قام به الباحث فرّكز على وسائل التعليم عبر جينيالي	التعلم لدى الطلاب		
الدراسة التي أجرتها نائلة فاطمة إحسان تركّز على نتائج تعليم الطلاب. ^{١١} أما البحث الذي يقوم به الباحث فرّكز على نتائج الطلاب في التعليم	كلّاهما يناقشان تطبيق وسائل التعليم المعتمدة على جينيالي	Nailah fatma,Ichsan(2022), penerapan media pembelajaran berbasis Genially untuk meningkatkan	٣

ز. فرضية البحث

فرضية في هذا البحث هي:

١. فرضية العدم: لا يوجد فرق في تطبيق وسائل التعليم المعتمدة على جينيالي على نتائج في تعليم المفردات (مرفوعة)
٢. هـ ١: هناك اختلاف في تطبيق وسائل التعليم المعتمدة على جينيالي في التأثير على نتائج في تعليم المفردات (مقبول)

^{١١} Nailah Fatma, “Penerapan Media Pembelajaran Genially Untuk Meningkatkan Hasil Belajar IPA Di SD Muhammadiyah,” *Genderang Asa: Journal of Primary Education* 3, no. 2 (2022): 50–59.

ح. هيكل البحث

الباب الأول: المقدمة، ويحتوي على خلفية البحث، التعريفات الإجرائية، أسئلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، الدراسات السابقة، هيكل البحث

الباب الثاني : الدراسات النظرية والإطار الفكري ، ويحتوي على مناقشة حول التعريفات النظرية والإطار الفكري.

الباب الثالث: منهج البحث هي نوع ومدخل البحث، وتصميم البحث ومجتمع البحث وعينته، والبيانات ومصادرها، وأساليب جمع البيانات، وأسلوب تحليل البيانات

الباب الرابع يحتوي على نتائج البحث والمناقشة، حيث يتم دراسة نتائج البحث وتحليل البيانات. في هذا الباب ، يُجبر الباحث على أسئلة البحث بناءً على النتائج المتاحة.

الباب الخامس يحتوي على الخاتمة، والتي تشمل الاستنتاجات والتوصيات. ثم تأتي في النهاية قائمة المراجع، والملاحق، والسيرة الذاتية.